أثر إستراتيجية الشكل (V) في تحصيل مادة المطالعة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط

م.م. ثابت كامل هادي

المديرية العامة لتربية القادسية

Assessing the (V) Shape Strategy in the Achievement of Reading Comprehension for the Second Year of Intermediate School Students

Asst.Lect. Thabit Kamil Hadi

Education General Directorate of Al-Kadissya

www.thabt8@gmail.com

Abstract

The present study aims at assessing the (V) shape strategy in the achievement of reading comprehension for the second year of intermediate school students. The sample of the study is divided into two groups: the controlling group and the experimental one. The sample of the study is the students of second year of intermediate school of state schools in Al-Deewanya for the academic year (2014-2015).

Keywords: strategy, (V) shape, reading comprehension, achievement.

الملخص

رمى البحث إلى تعرف أثر إستراتيجية الشكل (v) في تحصيل مادة المطالعة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط. وقد اقتصر على طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية الديوانية للعام الدراسي (2014–2015)، وقد استعمل الباحث التصميم التجريبي ذا الاختبار التحصيلي. الذي يتضمن مجموعتين تجريبية، وضابطة ووفقاً لهذا التصميم اختيرت عينة الدراسة في متوسطة الرحمن للبنين أذ بلغ عدد الطلاب فيها (66) طالباً موزعين على شعبتين، وتم اختيار شعبة (ب) بصورة عشوائية لتمثل المجموعة التجريبية وقد ضمت (33) طالباً درسوا على وفق إستراتيجية الشكل (v) أما المجموعة الضابطة والتي تمثلت بطلاب شعبة (د) فقد تكونت من (33) طالباً درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية، وقد كافأ الباحث بين المجموعتين في متغيرات (العمر الزمني للطلاب محسوبا بالأشهر، و درجات اختبار اللغة العربية في نصف السنة)، حدد الباحث المادة التعليمية المراد تدريسها من الكتاب المقرر تدريسه لطلبة الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (2014–2015)، ثم صاغ الباحث الأهداف السلوكية في ضوء الأهداف العامة للمادة على وفق تصنيف (Bloom) للمجال المعرفي، وقد بلغ عددها (200) هدفًا سلوكياً.

قام الباحث ببناء اختبار تحصيلي مكون من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ذي أربعة بدائل وقد تم حساب صدق وثبات ومعامل تميز ومعامل صعوبة وفعالية البدائل.

الكلمات المفتاحية: الإستراتيجية، الشكل (V)، المطالعة، التحصيل

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث: تتمثل مشكلة البحث فيما نلمسه من وجود قصور في تحقيق الأهداف التربوية خاصةً في ما يتعلق بالقراءة، إذ إنَّ معظم الطلاب يعانون من صعوبة في استعمال الرموز اللغوية، وقد أصبحت مشكلة حقيقية لأجيال تتعاقب، يعرفها كثير من المعنيين بشؤون التربية والتعليم، وهذه المشكلة هي ضعف مستوى الطلبة في القراءة في مراحل التعلم جميعها(يوسف، 2003، ص5)، ولو نظرنا في حال مدارسنا اليوم نجد أن تدريس المطالعة لا يتجاوز القراءة السطحية أو

المستوى الحرفي بأي حال من الأحوال، وهي عملية لا تتجاوز نطق المكتوب، وكثيراً ما تكون قاصرة عن فهمه أو فهم ما وراءه (عطية، 2010، ص51).

وقد شعر الباحث بهذه المشكلة من خلال ممارسته لمهنة التدريس فبالرغم من الأهمية المميزة لدرس القراءة بين فروع اللغة العربية إلا إنها مهملة في مدارسنا، إذ يعدّ درس القراءة عند بعض المدرّسين من أسهل الدروس وربّما يستغلّونه للراحة، ولا يكلّف المدرّس نفسه سوى قراءة الدرس قراءة جهرية، ثمّ صامتة وجهرية من الطلبة بغضّ النظر عن متابعتهم، وما يلاحظ أيضاً إن الطالب عندما يسلم كتبه المدرسية في نهاية العام الدراسي يكون كتاب مادة المطالعة حديثاً وغير مستعمل. وكذلك من خلال اطلاعه على نتائج العديد من الدراسات والبحوث التي أكدت على أنَ الاهتمام منصب على بعض فروع اللغة العربية وإهمال البعض، كدراسة (الخفاجي، 2004) و(سلمان، 2005) و(شهد، 2014). وتأكيدها لضعف الطلبة في القراءة.

ولو بحثنا في أسباب هذه المشكلة لوجدناها تعود إلى عوامل متعددة منها: الطالب، والمدرس، والمنهج، وطريقة التدريس، والأسرة، والمجتمع، ومن أبرزها طرائق التدريس إذ تُعدُّ من العوامل المؤثرة والمهمة في رفع مستوى الطلبة في تعليم القراءة أو تدنيه.

وانطلاقاً مما تقدم، وسعياً من الباحث لدراسة هذه المشكلة، تم اختيار إستراتيجية الشكل (V) لاعتقادهما إنها تساعد في حل المشكلة، وان الدراسة الحالية تحاول الإجابة عن السؤال الآتي: "هل لإستراتيجية الشكل(V)أثر في تحصيل مادة المطالعة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط؟"

ثانياً: أهمية البحث: تعد اللغة ظاهرة إنسانية خُصّ بها بنو البشر من بين أنواع الكائنات الحيّة المختلفة، وهي أكثر تنظيماً ودقة من وسائل الاتصال الأُخر، كما إنها تتماز بما يعرف بـ(الربط الزمني)، أي ما يتعلّمه جيل يمكن أنْ يُنقل إلى جيل آخر من طريقها، فالإنسان بوساطتها يستطيع نقل المعرفة من جيل إلى جيل، وكل جيل يُضيف إلى هذه المعرفة شيئاً وصل إليه، وبذلك استطاع الإنسان أنْ يتقدّم، ويتطوّر(الأسود، 2004، ص15)، كما إنها تُعَد مقياس من مقاييس رُقيّ مجتمع من المجتمعات مقدار عنايته بلغته القومية، فإذا كانت اللغة حيةً، دلّ ذلك على أن المجتمع الذي ينطق بها مجتمع راقٍ، وان كانت جامدةً دلّ ذلك على تأخره وتخلفه (الكرباسي، 1971، ص8)، وهي أيضاً منهج للتفكير، ونظام للاتصال، والتعبير وثقافة كل مجتمع كامنة في لغته، ومعجمه، ونحوه، وصرفه، ونصوصه، وفنه وأدبه، ولا تكون هناك حضارة إنسانية من دون نهضة لغوية(مدكور، 2010، ص 15).

إما اللغة العربية، فما أعذبها من لغة، لغة جمعت فصاحة البيان، وعذوبة الألفاظ وتناسق الأوصال، والجزلة في الأسلوب، والمبنى فهي واضحة وضوح النهار في مطلعه، ومشرقة كاشراقة الشمس في رأد الضحى، وجميلة كالغادة المجلوة في ليلة عرسها (القاضي، 1959، ص13–14).

وقد اكتسبت العربية عناية خاصة، لأنها لغة التنزيل من الله العلي القدير ولأنّها لسان الرسول الأعظم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فقد قال (صلى الله عليه وآله وسلم): "أحبوا العرب لثلاث : لأني عربي، والقران عربي، وكلام أهل الجنة عربي "وهي ميزة تفردت بها العربية عن سائر اللغات الأخرى (الحاكم، 1997، ص27).

وتُعَد القراءة هي وسيلتنا لسبر أغوار هذه اللغة العظيمة وتثقيف عقولنا والترفية عن أرواحنا. فهي نعمة من نعم الله على خلقه، وكفى بها شرفاً إنها كانت أول ما نطق به الحق، ونزل على رسوله الكريم محمد(صلى الله عليه وآله وسلم)في قوله تعالى {اقْرَأْ بِاسْمِ ربك الَّذِي خَلَقَ، خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ، اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ، الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ، عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ}[1]

[1] العلق الآيات 1-5.

وهي المدخل الذي لابد من ولوجه في جميع المواد التعليمية المُمنهجة أولاً، وإعداد الطالب لما بعد الحياة المدرسية ثانياً، وذلك حين يصبح التعلم الذاتي هو المقياس الحقيقي لرقي الأفراد و الشعوب و الأمم(معروف، 1985، ص23).

وما زالت القراءة وستبقى عماد العلم والمعرفة والوسيلة الأساسية للإحاطة بالمعرفة والمعلومات والبقاء على اتصال مباشر من دون وسيط بالمواد القرائية المتعددة فأينما كان الإنسان فانه يستطيع القراءة طالما عمل على ذلك (عاشور، والحوامدة، 2007، ص63).

ومن هنا لابد من إيجاد أدوات تساعد المتعلمين على فهم بنية المعرفة، والشكل(٧) يُعَد واحد من النماذج المهمة في التعلم، إذ يساعد الطالب في فهم بنية المعرفة والطرق التي يتم من خلالها بناء هذه المعرفة، وترتيب أفكاره والتعبير عن نفسه بطريقة أفضل، وأن يعيد ترتيب معلوماته الجديدة من خلال المعلومات السابقة، وكذلك ربط جانب التفكير النظري(المفاهيمي) بالجانب الإجرائي، وكذلك تزود الطالب بمهارة البحث عن أنماط وعلاقات جديدة وبخاصة عند التفكير عن إيجاد حلول مناسبة للقضايا المختلفة، وتساعده أيضاً على الدقة في الحكم ومواجهة التصورات البديلة بعد إدراج المفاهيم الصحيحة في البنية المعرفية(الدليمي، 2014، ص104).

ويبدو للباحث إن أهمية المرحلة المتوسطة تتجلى في كونها مرحلة التهيئة للمرحلة الإعدادية، لان الطالب في هذه المرحلة يمر بدور اكتمال المعلومات والمعارف والمهارات، فتُعَد المطالعة بمثابة خزائن للمعرفة التي يمكن لأي فرد أن يستمد منها ما يُزيد حصيلته المعرفية وينميها ويجعلها مرنة طيعة في مجال استيعابه وفهمه لما يقرأه أو في مجال تعبيره وإبداعه لما ينتجه.

وتتلخص أهمية البحث الحالي في ما يأتي :

1. أهمية اللغة بوصفها مظهراً من مظاهر السلوك المعرفي والحضاري، فضلاً عن كونها أداة تواصل وتأثير وإقناع.
2. أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الذي نظم للناس حياتهم.
3. أهمية المطالعة كونها تمثل الحياة بذاتها وذوقها الأدبي.
4. أهمية الشكل (٧) بوصفه إستراتيجية متطورة في التدريس.
5. أهمية الصف الثاني المتوسط النمو عقلي والمعرفي والوجداني، يُسهم في بناء طلاب بناءً ناضجاً يكونوا فيه قادرين على فهم النصوص البليغة، ومعرفة أسرار جمالها وطرائق بنائها، ومن ثم محاكاتها سلوكاً وواقعاً عن فهم وإدراك.

ثالثاً: هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى تعرف اثر إستراتيجية الشكل (V) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة.

رابعاً: فرضية البحث: ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس مادة المطالعة بإستراتيجية الشكل (V) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية.

خامساً: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي:

1. طلاب الصف الثاني متوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية القادسية للعام الدراسي (2014 – 2015) م.
2. عدد من موضوعات كتاب المطالعة المقرر للصف الثاني متوسط للعام الدراسي (2014– 2015) م في العراق، التي تدرس في الفصل الدراسي الأول.

سادساً: تحديد المصطلحات:

أولاً.الأثر:

لغة: عرفه ابن منظور بأنه: ما بَقِيَ من رسمِ الشيءِ، والتأثيرُ، ابقاءُ الأثرِ في الشيءِ (ابن منظور، 2003، مج4، ص 6).

اصطلاحاً: عرفه كل من:

- صبري بأنهُ: "القدرة على بلوغ الأهداف المقصودة، والوصول إلى النتائج المرجوة، ويستخدم هذا المصطلح في مجال المعالجات التعليمية التعلمّية، وطرق وأساليب وإستراتيجيات ونماذج التدريس"(صبري، 2002، ص410).
- إبراهيم بأنهُ: "قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة إيجابية، لكن إذا أنتفت هذه النتيجة ولم تتحقق، فأن العامل قد يكون من الأسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية"(إبراهيم، 2009، ص30).

التعريف الإجرائي: هو التغير الذي يحدثه المتغير المستقل في سلوك طلاب (عينة البحث) نتيجة لمرورهم بخبرة تعليمية معينة مقاساً بالدرجات.

ثانياً.الإستراتيجية:

اصطلاحاً: عرفها كل من:

- Oliver بأنها : مجموعة من الأنشطة وأساليب التفاعل الاجتماعي والأكاديمي والبيئي التي يقوم بها الطلبة لتعلم ما يرمي إليه المنهج (Oliver، 1977، P. 194).
- زيتون، بأنها: "خطوات للتعليم، والتعلم المخطط يتبعها المدرس داخل الصف الدراسي، أو خارجه لتدريس محتوى موضوع دراسي معين، بغية تحقيق أهداف محددة سلفا"(زيتون، 2003، ص5-6).

التعريف الإجرائي: هي خطوات يتبعها المدرس لتدريس محتوى مادة المطالعة مع طلاب عينة البحث وصولاً إلى الهدف.

3. **إستراتيجية الشكل (v).**

اصطلاحاً: عرفها كل من:

- GOWIN: " إستراتيجية كاشفة وموجهة تسهم في اكتساب المعرفة من معرفة أخرى وتقوم على إحداث تفاعل نشط بين ما يمتلكه الفرد من معلومات سابقة وبين المعلومات الجديدة، يترتب على ذلك تعلم ذي معنى "(GOWIN، 1981، P. 77).
- زاير، وسماء: "نوع من مخطط مفاهيمي على شكل (7) باللغة العربية، أو الحرف (V) باللغة الانكليزية، ليساعد المتعلم على الربط بين الجانبين العلمي والنظري فيما يتصل بالتعامل مع الحوادث والظواهر، إي مساعدة المتعلمين على فهم عملية إنشاء المعرفة " (زاير، سماء، 2012، ص333).

التعريف الإجرائي : خريطة على شكل (V) يستعملها الباحث مع طلاب عينة البحث لتساعدهم على فهم البنية المعرفية للموضوعات التي تدرس خلال مدة التجربة، والطرق التي يتم من خلالها بناء نموذج الشكل (V)المعرفي.

4. **التحصيل:**

لغة: حصل: الحاء والصاد واللام، أصلُ واحِدُ وهو جَمْع الشَيءِ وَلذلك سُميّتْ حوصلة الطائر لأنه يجمع فيها، ويقال حصَّلْتُ الشيء تحصيلاً (ابن فارس، 1991، ص 68).

اصطلاحاً: عرفه كل من:

- الحفني بأنه: " إنجاز أو تحصيل تعليمي في المادة ويعني بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة سواء في المدرسة أم في الجامعة وتحدد ذلك اختبارات التحصيل المقننة أو تقديرات المدرسين أو الاثنين معاً " (الحفني، 1978، ص11).

- علام بأنه: " درجة الاكتساب التي يحققها فرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو في مجال تعليمي أو تدريسي معين (علام، 2000، ص305).

التعريف الإجرائي: مقدار ما يحصل عليه طلاب عينة البحث من معلومات في مادة المطالعة بعد مرورهم بخبرة تعليمية محددة، وتقاس على وفق مقياس أُعد لهذا الغرض.

5. **المطالعة:** لغة: جاء في لسان العرب: قَرأه يَقْرَؤه و يَقْرُؤه قَرءاً و قِرَاءَةً وقُرآناً فَهو مَقْرُوء. ومَعَنى القُرآن مَعنَى الجَمِع وسُمي قُرآناً لأنه يَجْمَع السِور فَيَضمه، وقَولَهُ تَعَالى: ﴿إِنَ عَلْيْنَاَ جَمْعَهُ وَقُرْآنَه ﴾* أي جَمْعَهُ وَ قِراءتَه.وقَرأتُ الكِتَابَ قِراءةً وَ قُرآناً ومِنه سُمي القُرآن (ابن منظور، د ت، ص133).

اصطلاحاً: عرفه كل من:

- Page: بأنَّها: " أدراك للرموز المكتوبة التي تدلُّ على معنىً، وتتضمن الكلمات والطلاقة والفهم " (p: 17، 1979، page).
- أبو الضبعات بأنها: "عملية تحويل الرموز الكتابية إلى ما تدل عليه من معانٍ وأفكار من طريق النطق".(أبو الضبعات، 2007، ص106)
- **التعريف لإجرائي:** إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز المكتوبة.

6. **الثاني متوسط:** هي السنة الثانية من سنوات الدراسة المتوسطة، المحددة بثلاث سنوات، وتعد مكملة لما يدرسه الطلبة في المرحلة الابتدائية(وزارة التربية، 1996، ص7).

الفصل الثاني

دراستان سابقتان: يتضمن هذا الفصل عرضاً لدراستين سابقتين أمكن الحصول عليها وموازنتها بالدراسة الحالية، وفيما يأتي عرضُ الدراسات السابقة على وفق تسلسلها الزمني.

1.**دراسة البيضاني (2011م):** أثر إستراتيجية الشكل (V) في تحصيل مادة الجغرافية الطبيعية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الخامس الأدبي أجريت هذه الدراسة في العراق جامعة بغداد– كلية التربية–أبن رشد للعلوم الإنسانية، وهدفت إلى تعرف أثر استعمال إستراتيجية الشكل (V) في التحصيل والاستبقاء مادة الجغرافية الطبيعية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.

تكونت عينة الدراسة من (66) طالبة، بواقع(33) طالبة في المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق إستراتيجية الشكل(V)، و(33) طالبة في المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية، كافأت الباحثة مجموعتي البحث قبل البدء بالتجربة في عدد من المتغيرات واستعملت الباحثة اختبار التحصيل البعدي والاستبقاء والذي تكون من(35) فقرة (32) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، و(3) فقرات من نوع المقالية.وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس وفق إستراتيجية الشكل (V)على طالبات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية(البيضاني، 2011، ط– ي).

2. دراسة زاير، والياسري (2014م): أثر الشكل (v) في التحصيل المعجمي لدى طلبة المرحلة الأولى في كلية التربية الأساسية.

أجريت هذه الدراسة في العراق جامعة بابل–كلية التربية للعلوم الإنسانية، وهدفت إلى تعرف أثر الشكل (v) في التحصيل المعجمي لدى طلبة المرحلة الأولى في كلية التربية الأساسية.و تكونت عينة الدراسة من (142) طالب وطالبة وزعوا

*سورة القيامة، الآية : 17.

عشوائيا على مجموعتين بواقع (72) طالباً وطالبة في المجموعة التجريبية، و(70) طالباً في المجموعة الضابطة، أجرى الباحثان تكافؤا بين طلبة مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية: (العمر الزمني للطلبة محسوبا بالشهور، التحصيل الدراسي للآباء، التحصيل الدراسي للأمهات)، أعد الباحثان اختباراً للتحصيل المعجمي، أتسم بالصدق والثبات، وبعد تحليل النتائج إحصائياً توصل الباحثان إلى أن هناك فرقاً بين المجموعتين (التجريبية، والضابطة) في التحصيل المعجمي، ولمنفعة المجموعة التجريبية(الياسري، 2014، ذ– ز).

موازنة الدراستين السابقتين مع الدراسة الحالية

بعد استعراض الدراستان السابقتان حاول الباحث الكشف عن أوجه الشبه والاختلاف بين هاتين الدراستين من جهة، وبينهما وبين الدراسة الحالية من جهة أخرى، وعلى النحو الآتي:

1. **الأهداف:** تباينت أهداف الدراستان السابقتان بتباين مشكلاتها، فدراسة البيضاني (2011م) هدفت إلى التعرف أثر استعمال إستراتيجية الشكل (V) في التحصيل والاستبقاء مادة الجغرافية الطبيعية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، ودراسة زاير، والياسري (2014م) هدفت إلى تعرف أثر الشكل(v) في التحصيل المعجمي لدى طلبة المرحلة الأولى في كلية التربية الأساسية، في حين هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على اثر إستراتيجية الشكل (V) في التحصيل مادة المطالعة.
2. **مكان أجراء الدراسة:** أجريت الدراستان السابقتان، في العراق في أماكن مختلفة، فدراسة (البيضاني2011م) طبقت في بغداد، إما دراسة (زاير، والياسري2014م) فقد طبقت في بابل، أما الدراسة الحالية فقد طبقت في الديوانية
3. **منهج الحث:** اتبعت الدراستان السابقتان المنهج التجريبي، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في منهجها.
4. **التصميم التجريبي:** وزعت الدراستان السابقتان عيناتها على مجموعتين(ضابطة وتجريبية)وهي دراسة(البيضاني 2011م)، ودراسة(زاير، والياسري2014م) وقد اتفقت معها الدراسة الحالية.
5. **العينة:** تباينت أعداد العينات في الدراستان السابقان ؛ إذ كانت (66) طالبتاً في دراسة البيضاني (2011م)، و(142) طالباً وطالبتاً في دراسة زاير، والياسري (2014م)، أما الدراسة الحالية فتكونت عينتها من (66) طالباً.
6. **المراحل الدراسية:** تباينت الدراستان السابقتان في المراحل التي طبقت فيها، فقد طبقت دراسة البيضاني (2011م) على عينة من طالبات الصف الخامس الأدبي، ودراسة زاير، الياسري (2014م)على عينة من طلبة المرحلة الأولى لقسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية، في حين طبقت الدراسة الحالية على عينة من طلاب الصف الثاني متوسط.
7. **المادة الدراسية:** تناولت الدراستان السابقتان المواد الدراسية الإنسانية، فقد تناولت دراسة البيضاني(2011م) مادة الجغرافية الطبيعية، أما دراسة زاير، والياسري(2014م) فقد تناولت التحصيل المعجمي، إما الدراسة الحالية فقد تناولت مادة المطالعة.

7. **أداة البحث:** استعملت دراسة البيضاني(2011م) اختباراً في التحصيل والاستبقاء، واستعملت دراسة زاير، والياسري (2014م) اختباراً في التحصيل المعجمي في حين استعملت الدراسة الحالية.

8. **الوسائل الإحصائية:** استعملت الدراستان السابقتان الوسائل الإحصائية الآتية: تحليل التباين الأحادي، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل الصعوبة، معامل القوة التميزية إما الدراسة الحالية فقد استعملت (الاختبار (ز) لعينتين مستقلتين، اختبار (كا^2) مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون، معامل الصعوبة، معامل قوة التمييز).
9. **النتائج** : توصلت الدراستان السابقتان إلى نتائج إيجابية لمنفعة المجموعات التجريبية التي استعملت خريطة الشكل (V)، أما نتائج الدراسة الحالية فسيرد ذكرها عند عرض النتيجة وتفسيرها في الفصل الرابع من هذه الدراسة.
10. **أفاد الباحث من الدراستين السابقتين في أمور عدة منها :**

1.تحديد مشكلة البحث، وهدفه.

2.المنهج المتبع في البحث الحالي، واختيار التصميم التجريبي المناسب.
3.إجراءات التكافؤ الإحصائي.
4.الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث.
5.اختيار الوسائل الإحصائية الملائمة لإجراءات البحث.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

اتبع الباحث عدداً من الإجراءات التي تطلبها البحث للوصول إلى أهدافه والتحقق من فرضياته، وكما يأتي:

أولاً: منهج البحث: يعد المنهج التجريبي من أكثر مناهج البحث العلمي دقة وكفاءة في الوصول إلى نتائج موثوق بها، إذ يستطيع الباحث أن يجري تغيير عامل أو أكثر من العوامل ذات العلاقة بموضوع الدراسة على نحو منتظم من اجل تحديد الأثر الناتج من هذا التغير في المتغير التابع، ويتضمن التغيير عادة ضبط المتغيرات جميعها التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع باستثناء متغير واحد محدد تجري دراسة أثره في هذه الظروف وهو المتغير المستقل (عودة وملكاوي، 1992، ص119).

ثانياً: التصميم التجريبي : اختار الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، إذ يحتوي على مجموعتين الأولى تجريبية تتعرض للمتغير المستقل وهي إستراتيجية الشكل(٧)، والثانية ضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية.

شكل (1)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار النهائي
التجريبية	خريطة الشكل (٧)	التحصيل المطلعة	الاختبار النهائي
الضابطة	ـــــ		
حساب الفرق بين المجموعتين في درجات الاختبار النهائي			

ثالثا: مجتمع البحث وعينته

1. مجتمع البحث: مجتمع البحث: هو المجتمع الذي يجري الباحث بحثه فيه ويمثل جميع وحدات الظاهرة موضوع الدراسة، ومنه يتم اختيار العينة الممثلة له تمثيلاً كافياً. وقد تكون مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنين في مركز محافظة الديوانية للعام الدراسي(2014– 2015) ومن اجل ذلك زار الباحث المديرية العامة لتربية الديوانية لمعرفة أسماء المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنين والتي تقع ضمن مركز محافظة الديوانية وعددها(15) مدرسة وبلغ مجموع الطلاب مجتمع البحث (645) طالباً.
2. اختيار عينة البحث : يجب في اختيار عينة بحث أن تكون ملاءمة له حجماً ووصفاً ويفترض أن تتمثل فيها معظم صفات المجتمع، لكي نبتعد عن التحيز تنتخب العينة بطريقة عشوائية، لذا اختار الباحث عشوائياً مدرسة، فكانت مدرسة (متوسطة الرحمن للبنين) التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة الديوانية، زار الباحث المدرسة، فوجدها تحتوي على أربع شعب وهي (أ، ب، ج، د) وقد استعمل الباحث الأسلوب العشوائي البسيط في اختيار العينة، فكانت (ب) تمثل المجموعة التجريبية التي تدرس باستعمال إستراتيجية الشكل(٧)، وشعبة (د) تمثل المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية.

جدول (1)

يوضح توزيع طلاب عينة البحث

الصف والشعبة	اسم المجموعة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المخفقين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
الثاني المتوسط (ب)	التجريبية التجريبية	**33**	**0**	**33**
الثاني المتوسط(د)	الض الضابطة	**35**	**2**	**33**
المجموع		**68**	**2**	**66**

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث: بالرغم من أن جميع طلاب عينة البحث من مدرسة واحدة ومن وسط اجتماعي واقتصادي متماثل إلى حد ما، كان توزيعهم على الشعب عشوائياً، ولكن حرص الباحث على تكافؤ مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات منها (العمر الزمني، ودرجات اختبار نصف السنة، والتحصيل الدراسي للوالدين) وكما موضح أدناه:

أ. العمر الزمني بالشهور

جدول (2)

المتوسط الحسابي، والتباين، والانحراف المعياري، والقيمتان التائيتان (المحسوبة و الجدولية) لمجموعتي البحث في العمر الزمني محسوباً بالشهور.

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	قيمة ت		درجة الحرية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	**33**	**186.17**	**13.82**	**3.71**	**0.847**	**2**	**64**	لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05
الضابطة	**33**	**185.53**	**12.55**	**3.56**				

ب. التحصيل الدراسي للآباء

جدول (3)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا^2) المحسوبة والجدولية

المجموعة	العدد	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	إعدادية ومعهد	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية (*)	قيمة كا2		مستوى الدلالة 0.05
								المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	33	2	3	7	6	15	3	1.12		غير دالة احصائياً
الضابطة	33	3	5	5	5	15				

ج. التحصيل الدراسي للأمهات

* قام الباحث بدمج الخليتان (يقرا ويكتب مع ابتدائية) لكون التكرار المتوقع اقل من (5) فأصبحت درجة الحرية (3).

جدول (4)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا^2) المحسوبة والجدولية

المجموعة	العدد	تقرأ أو تكتب	ابتدائية	متوسطة		بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية (*)	قيمة كا2		مستوى الدلالة 0.05
								المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	33	2	3	10	7	11	3	1.37		غير دالة
الضابطة	33	3	3	13	7	7				

د. درجات اللغة العربية امتحانات نصف السنة

جدول (5)

المتوسط الحسابي، والتباين، والانحراف المعياري، والقيمتان التائيتان المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث في درجات اللغة العربية في اختبار نصف السنة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	قيمة ت		درجة الحرية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	**33**	**83.11**	**61.33**	**7.81**	**0.28**	**2**	**64**	لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05
الضابطة	**33**	**82.87**	**96.41**	**9.28**				

خامساً : متطلبات التجربة:

1. تحديد المادة العلمية: إن لمادة المطالعة والنصوص كتاب مقرر يلزم المدرسون تدريسه خلال العام الدراسي، لذا عرض الباحث موضوعات كتاب المطالعة والنصوص في استبانة على مجموعة من الخبراء المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية، وبعد أن ثبت الخبراء آراءهم، درس الباحثان خمسة عشر موضوعا خلال التجربة للمجموعتين التجريبية والضابطة. وجدول (6) يبين ذلك

جدول (6)

الموضوعات المقرر تدريسها في أثناء مدة التجربة

ت	الموضوع	الصفحة	ت	الموضوع	الصفحة
1	قصة من القرآن الكريم	6	9	في سبيل الوطن	65
2	الشهيد	20	10	رثاء الأم	83
3	وصية أم لإبنتها	25	11	حفنة تمر	88
4	حكم الإمام علي(السلام)	29	12	الجمال	93
5	مواقف وطرائف	33	13	الحسين بن (ع) والحر بن يزيد التميمي	96
6	البردة المباركة	45	14	العدل أساس الملك	102
7	مريم الصناع	54	15	الرحالة أبن بطوطة	118
8	الفيلي الصغي وشجرة البرتقال الذهبية	57			

* قام الباحث بدمج الخليتان (تقرا وتكتب مع ابتدائية) لكون التكرار المتوقع اقل من (5) فأصبحت درجة الحرية (3).

2. صياغة الأهداف السلوكية: تتطلب صياغة الأهداف السلوكية تحليلاً لمحتوى المادة الدراسية، وفي ضوء ذلك صاغ الباحث أهدافاً سلوكية، وكان عدد الأهداف (200) هدفاً سلوكيًا موزعة بين المستويات المعرفية لتصنيف بلوم (المعرفة، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم) وجدول (7) يبين ذلك.

جدول (7)

الأهداف السلوكية للموضوعات موزعة بين مستويات المجال المعرفي لتصنيف بلوم وأعدادها في كل مستوى

ت	الموضوع	المعرفة	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم	المجموع
1	قصة من القرآن	3	5	1	2	2	1	14
2	الشهيد	2	5	1	1	2	2	13
3	وصية أم لابنتها	4	4	–	2	2	2	14
4	حكم الأمام علي(ع)	2	8	2	1	1	1	15
5	مواقف وطرائف	4	5	1	–	2	2	14
6	البردة المباركة	2	6	2	1	1	2	14
7	مريم الصناع	3	5	2	–	2	3	15
8	الفيلي الصغير وشجرة البرتقال الذهبية	3	5	1	–	2	2	13
9	في سبيل الوطن	3	4	1	1	2	2	13
10	رثاء الأم	3	3	1	1	2	2	12
11	الجمال	3	5	1	1	2	2	14
12	حفنة تمر	2	6	1	–	2	2	13
13	الحسين(ع) و الحر التميمي	2	5	1	–	2	2	12
14	العدل اساس الملك	2	4	1	–	2	3	12
15	الرحالة ابن بطوطة	2	5	1	–	2	2	11
	المجموع	40	75	17	10	28	30	200

3. إعداد الخطط **التدريسية** : إنَّ العملية التدريسية لا يمكن أن تسير بنجاح إلا بالتخطيط المسبق للدرس، لذا اعد الباحث خططاً تدريسية لموضوعات التجربة المقرر تدريسها، وتم عرضها على نخبة من الخبراء، وأجرى التعديلات اللازمة في ضوء ما أبداه الخبراء من ملاحظات وأصبحت جاهزة للتنفيذ.

سادساً: أداة البحث:

إعداد الاختبار التحصيلي: إنَّ الاختبار التحصيلي من الوسائل الضرورية التي تستعمل في تقويم تحصيل الطلاب وأكثرها شيوعاً في المدارس وذلك لسهولة إعداده وتصحيحه وتطبيقه، وقد اختار الباحث من الاختبارات الموضوعية الاختيار من متعدد لأن هذا النوع من الأسئلة ينماز باليسر في التصحيح مع قربها إلى طابع التفكير زيادة على إنها تعود الطالب على الحكم الصائب ويقل فيها عنصر التخمين (علام، 2009، ص97). وفيما يأتي عرض للمراحل إعداد الاختبار التحصيلي:

1. صياغة فقرات الاختبار التحصيلي: اعد الباحث اختباراً تحصيلياً يتكون من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد.

2. صدق الاختبار: أجرى الباحث نوعين من صدق للاختبار احدهما الصدق الظاهري وهو المظهر العام للاختبار. وقد توصل الباحث إلى هذا النوع من الصدق من طريق عرض الاختبار على الخبراء. إما النوع الآخر فهو صدق المحتوى وهو مؤشر لمدى تمثيل الفقرات لمحتوى المادة الدراسية وبالأهداف التدريسية المحددة.وقد توصل الباحث لتحقيق ذلك من طريق عمل إستراتيجية الشكل (٧)، وحصلت فقرات الاختبار التحصيلي جميعها على نسبة (87%) وبهذا عد الاختبار صادقاً.

1.إعداد جدول المواصفات الشكل (٧): من مستلزمات الاختبار التحصيلي إعداد الشكل (٧) لمحتوى موضوعات كتاب المطالعة للصف الثاني المتوسط وبحسب المستويات الست للأهداف السلوكية. حدد عدد الحصص للمحتوى الدراسي والأهمية النسبية، كما حددت أوزان الأهداف السلوكية بحسب المستويات بواقع كما في جدول (8)

جدول (8)

يوضح الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات) لاختبار التحصيل الخريطة الاختبارية

ت	الموضوعات	عدد الصفحات	الأهمية النسبية ٪	عدد الأهداف السلوكية						عدد الفقرات الاختبارية						عدد الفقرات الكلي
				معرفة	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	معرفة	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	
1	قصة من القرآن	4	13	3	5	1	2	2	1	1	2	0	0	0	1	4
2	الشهيد	2	6.5	2	5	1	1	2	2	1	1	0	0	0	0	2
3	وصية أم لابنتها	1	3.2	4	4	–	2	2	2	1	0	0	0	0	0	1
4	حكم الأمام علي(ع)	2	6.5	2	8	2	1	1	1	1	1	0	0	0	0	2
5	مواقف وطرائف	3	9.6	4	5	1	–	2	2	1	1	0	0	0	1	3
6	البردة المباركة	1	3.2	2	6	2	1	1	2	1	0	0	0	0	0	1
7	مريم الصناع	1	3.2	3	5	2	–	2	3	1	0	0	0	0	0	1
8	الفيلي الصغير وشجرة البرتقال الذهبية	3	9.6	3	5	1	–	2	2	1	1	0	0	0	1	3
9	في سبيل الوطن	2	6.5	3	4	1	1	2	2	1	1	0	0	0	0	2
10	رثاء الأم	2	6.5	3	3	1	1	2	2	1	1	0	0	0	0	2
11	الجمال	1	3.2	3	5	1	1	2	2	1	1	0	0	0	0	1
12	حفنة تمر	3	9.6	2	6	1	–	2	2	1	1	0	0	0	1	3
13	الحسين(ع) والحر التميمي	4	13	2	5	1	–	2	2	1	1	0	0	1	1	4
14	العدل أساس الملك	1	3.2	2	4	1	–	2	3	1	0	0	0	0	0	1
15	الرحالة ابن بطوطة	1	3.2	2	5	1	–	2	2	1	0	0	0	0	0	1
	المجموع	31	٪100	40	75	17	10	28	30	14	11	0	0	1	5	31
النسب المئوية لمستويات الأهداف				٪20	%37.5	٪8.5	٪5	٪14	٪15							

1.**صياغة فقرات الاختبار**: اعتمد الباحث عند صياغة فقرات الاختبار الفقرات الموضوعية لما تتماز به من موضوعية في التصحيح، وقد صاغ الباحث (31) فقرة من نوع الاختيار من متعدد.

4. صياغة تعليمات الاختبار تتضمن ما يأتي:

أ. تعليمات الإجابة: وضع الباحث التعليمات الخاصة بالاختبار وكيفية الإجابة عنه وتمثلت في عدد الفقرات وكيفية الإجابة.

ب. تعليمات التصحيح: أعد الباحث مفتاح الإجابة لجميع فقرات الاختبار إذ أُعطيت درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفراً للإجابة الخطأ، أو الفقرة المتروكة من دون إجابة والفقرة المجاب عنها بأكثر من إجابة.

5. تحليل فقرات الاختبار: إن تحليل الفقرات هو عبارة عن عملية فحص أو اختبار استجابات الأفراد عن كل فقرة من فقرات الاختبار. وتتضمن هذه العملية الكشف عن مستوى (صعوبة الفقرة) و (القوة التمييزية) و (فعالية البدائل الخطأ) في فقرات الاختبار.وقد طبق الباحث الاختبار على عينة مكونة من(100) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط تم اختيارهم من مدرستين، بواقع (50) طالباً، وكان اختيار هاتين المدرستين عشوائياً من المدارس الثانوية والمتوسطة في محافظة الديوانية،

ولتسهيل الإجراءات الإحصائية فقد رتب الباحث الدرجات تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة، ثم اختار العينتين المتطرفتين في الدرجة الكلية العليا والدنيا بنسبة (27٪) من أفراد العينة في كل مجموعة. وفيما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :

أولاً: معامل صعوبة الفقرات: استخرج الباحث معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار فوجدتها تتراوح بين(0.32-0.65).هذا يعني إن جميع فقرات الاختبار مقبولة من حيث درجة صعوبتها إذ تعد الفقرات مقبولة إذا كان معامل صعوبتها يتراوح بين(0.20-0.80)(Bloom، 1971، p: 66).

الجدول (9)

معاملات صعوبة فقرات الاختبار

ت	معامل الصعوبة	ت	معامل الصعوبة	ت	معامل الصعوبة
1	33.0	11	60.0	21	35.0
2	44.0	12	42.0	22	50.0
3	52.0	13	58.0	23	50.0
4	32.0	14	62.0	24	42.0
5	50.0	15	40.0	25	36.0
6	45.0	16	55.0	26	37.0
7	34.0	17	52.0	27	52.0
8	55.0	18	65.0	28	44.0
9	47.0	19	53.0	29	51.0
10	55.0	20	50.0	30	38.0

ثانياً: القوة التمييزية للفقرات: يقصد بها قدرة الفقرة على التمييز بين الطلاب الجيدين والطلاب غير الجيدين(ملحم، 2000، ص236) وعند حساب معامل تمييز كل فقرة وجد إنها تتراوح بين (0.42- 0.66) ويشير براون Brow إلى إن الفقرة تعد جيدة إذا كانت قدرتها التميزية 20٪فما فوق(Brown، 1981، p: 104).

الجدول (10)

معاملات تمييز فقرات الاختبار

ت	قوة التمييز	ت	قوة التمييز	ت	قوة التمييز
1	45.0	11	60.0	21	52.0
2	46.0	12	44.0	22	50.0
3	50.0	13	50.0	23	60.0
4	62.0	14	55.0	24	63.0
5	42.0	15	52.0	25	50.0
6	40.0	16	50.0	26	64.0
7	45.0	17	45.0	27	52.0
8	55.0	18	40.0	28	55.0
9	50.0	19	44.0	29	66.0
10	52.0	20	50.0	30	55.0

ثالثاً: فعالية البدائل الخطأ (المموه): إن من شروط المموه أن يكون جذاباً ومغرياً للطلاب الضعفاء ويشجعهم على اختياره، إذ إن درجة التشابه والتقارب الظاهري بين المموهات يشتت المفحوص غير المتمكن من اختياره للبديل الصحيح، ومن المفيد هنا أن يكون عدد الذين جذبهم المموه في المجموعة الدنيا أكبر منه في المجموعة العليا (ملحم، 2000، ص237).حسب الباحث فعالية البدائل الخطأ لكل فقرة من فقرات الاختبار فوجدتها تتراوح ما بين (-1، -34) وكلما كانت الجاذبية سالبة وكبيرة كان المموه أكثر جاذبية وفعالية وينصح بالإبقاء عليه في الفقرة (النبهان، 2004، ص435).

الجدول (11)

معاملات فعالية البدائل الخاطئة

ت	فعالية البديل الخاطئ الأول	فعالية البديل الخاطئ الثاني	فعالية البديل الخاطئ الثالث
1	34-	16-	10-
2	23-	16-	1-
3	13-	2-	2-
4	2-	13-	11-
5	4-	3-	10-
6	13-	11-	10-
7	16-	10-	30-
8	16-	26-	4-
9	16-	10-	13-
10	30-	16-	10-

7. ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية حيث جزئت فقرات الاختبار إلى نصفين متكافئين، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون استخرج الباحث معامل الثبات وقد بلغ (0.79) وبما إن حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية لا يقيس التجانس الكلي للاختبار لأنه يقسم الدرجات على قسمين لذلك فهو معامل ثبات لنصف الاختبار، صحح معامل الثبات باستعمال معادلة سبيرمان – براون فكان معامل الثبات (0.88) وهو معامل ثبات عال وجيد بالنسبة للاختبارات غير المقننة التي إذ بلغ معامل ثباتها (0.67) تعد جيدة Hedge، 1966، (p22) وبذلك عُد الاختبار صالحاً للتطبيق بصورته النهائية.

ثامناً: إجراءات تطبيق التجربة

أ. تطبيق الاختبار على عينة البحث: بدأت التجربة في يوم الأحد 201/2/15 وانتهت يوم الاثنين في 2015/4/27، وقبل انتهاء التجربة أخبر الباحث الطلاب بأن هناك اختباراً شاملاً سيجري لهم في الموضوعات التي تم دراستها وطبق الاختبار على مجموعتي البحث في يوم الأربعاء 5201/4/29 / الساعة (10) صباحاً بعد أن هيأ الباحث قاعة الاختبار بالاتفاق مع إدارة المدرسة وقد اشرف الباحثان بنفسهما على عملية تطبيق الاختبار وبمساعدة بعض مدرسين مدرسة من اجل المحافظة على سلامة التجربة.

تاسعاً: الوسائل الإحصائية

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

1.الاختبار (ز) لعينتين مستقلتين (عباس وآخرون، 2009، ص325).

2.اختبار (كا^2) مربع كاي (البياتي، 1977، ص293).

3.معامل ارتباط بيرسون (عباس وآخرون، 2009، ص308).

4.معامل الصعوبة (علام، 2006، ص113).

5.معامل قوة التمييز (علام، 2009، ص254).

الفصل الرابع

عرض النتيجة وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتيجة التي توصل إليها الباحث وتفسيرها لمعرفة أثر الشكل (V) في تحصيل مادة المطالعة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.

عرض النتيجة:

نصت فرضية البحث على أنه: ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس مادة المطالعة بإستراتيجية الشكل (V) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية.

1. تبين للباحث من خلال عرض الدرجات التي حصل عليها طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة).
2. استخرج الباحث متوسطي درجات طلاب في المجموعتين (التجريبية والضابطة)، جدول (12)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) والدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار النهائي.

الجدول (12)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل النهائي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	33	**67.1**	**5.396**	**64**	**3.9**	**2**	دال إحصائيا عند (0.05)
الضابطة	33	**61.8**	**5.34**				

يتبين من جدول (11) أنّ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا المطالعة باستراتيجية الشكل(V) (67.1) و انحراف معياري (5.396)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المطالعة بالطريقة الاعتيادية (61.8)، وانحراف معياري (5.34) وأن القيمة التائية المحسوبة (3.9) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة(2) وعليه تُرفض الفرضية الصفرية. وتقبل الفرضية البديلة.

تفسير النتيجة :

في ضوء النتائج التي عرضت يرى الباحث أن سبب تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا المطالعة باستراتيجية الشكل (V)، على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المطالعة بالطريقة الاعتيادية في التحصيل، بالرغم من استعمالهما في الموضوعات نفسها، يعود إلى :

1. إنّ إستراتيجية الشكل (V) ساعد الطلاب على ترتيب أفكارهم والتعبير عن أنفسهم بشكل أفضل.
2. إنّ إستراتيجية الشكل (V) ساعد على أن يعيد الطلاب ترتيب معلوماتهم الجديدة من خلال المعلومات السابقة.
3. إنّ إستراتيجية الشكل (V) ساعد الطلاب على ربط جانب التفكير النظري(المفاهيمي) بالجانب الإجرائي.

4. إنّ إستراتيجية الشكل (V) زودهم بمهارة البحث عن أنماط وعلاقات جديدة وبخاصة عند التفكير في إيجاد حلول مناسبة للقضايا المختلفة.
5. إنّ إستراتيجية الشكل (V) ساعد الطلاب على الدقة في الحكم ومواجهة التصورات البديلة بعد إدراج المفاهيم الصحيحة في البنية المعرفية.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات:

في ضوء نتيجة البحث تبين للباحث الآتي :

1. إنَّ استعمال إستراتيجية الشكل (V) ساعد كل من المعلمين والمتعلمين على فهم بنية المعرفة.
2. إنَّ فكرة التسجيلات و الأسئلة المحورية في إستراتيجية الشكل (V) جعلت الطلاب يركزون على الجوانب المختلفة من الأحداث والأشياء التي يلاحظونها.
3. إنَّ التسجيلات والادعاءات المعرفية سمحت للطلاب بمناقشة الأشكال المفتوحة مما يتيح الفرصة لتنمية التفكير الإبتكاري لديهم.
4. إنَّ جعل الطالب محور العملية التعليمية، و مشاركة الطلاب في عملية التعلم، وهو ما أكده إستراتيجية الشكل (V)، جعل لهم دور فاعل في المشاركة في المناقشات، فدورهم هنا يختلف عن دوره في الطرائق الاعتيادية التي يكون فيها متلقي للمعلومة.

أولاً : التوصيات:

1. ضرورة اعتماد مدرسي اللغة العربية ومدرساتها إستراتيجية الشكل (V)، لما لها من فاعلية في التحصيل في مادة المطالعة.
2. ضرورة استعمال الطرائق والأساليب التدريسية المنسجمة مع الاتجاهات الحديثة في التدريس ومنها إستراتيجية الشكل (V) بوصفها إستراتيجية اثبت فاعليتها في تحصيل مادة المطالعة.

ثانياً : المقترحات :

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي :

1. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل وصفوف دراسية أخر.
2. إجراء دراسة مماثلة في بقية فروع اللغة العربية مثل قواعد اللغة العربية، والبلاغة، والإملاء.
3. إجراء دراسة مماثلة على طلاب الفروع أُخر.

المصادر

* القرآن الكريم

1.إبراهيم، مجدي عزيز .**معجم مصطلحات ومفاهيم التعلم والتعليم**، عالم الكتاب، القاهرة، 2009م.

2.أبن منظور. "**لسان العرب**"، المجلد الرابع، لبنان، بيروت، دار الكتب العلمية، 2003م.

3.ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين. لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، د.ت.

4.ابن فارس، أبو الحسن احمد (395 هـ). **معجم مقاييس اللغة**، ط1، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، المجلد الأول، دار الجيل، بيروت، 1991م.

5.أبو الضبعات، زكريا إسماعيل. "**طرائق تدريس اللغة العربية**"، ط1، المملكة العربية الأردنية– الهاشمية، دار الفكر للنشر والتوزيع، 2007م.

6.الأسود محمد خليفة. **التمهيد في علم اللغة**، منشورات جامعة السابع من أبريل، 2004م. **7**.البياتي، عبد الجبار توفيق وزكريا اثنايوس. **الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس.** د.ط، بغداد، مؤسسة الثقافة العالمية 1977م.

8.البيضاني، .أثر **إستراتيجية الشكل(v)في تحصيل مادة الجغرافية الطبيعية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي**، (رسالة ماجستير غير منشورة).جامعة بغداد، كلية التربية/ابن رشد، 2011م.

9.الحفني، عبد المنعم. **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي**، ج3، ط2، بيروت، دار العودة 1978م.

10.الخفاجي، بشير طالب. **تقويم أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي في القراءة الجهرية**، (رسالة ماجستير غير منشورة).جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، 2004م.

11.الدليمي، عصام حسن أحمد.**النظرية البنائية وتطبيقاتها التربوية**، دار لصفا للطباعة والنشر، عمان الأردن، 2014م.

12.زاير، سعد علي، واسماء تركي. اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ج1، دار الكتب والوثائق، شارع المتنبي، بيروت، العراق، .2012

13..زاير، سعد علي، وفية جبار الياسري.**أثر إستراتيجية (v) في التحصيل المعجمي لدى طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية الأساسية**، جامعة بابل كلية التربية الأساسية، (بحث منشور)2014م

14. زيتون، حسن حسين. **إستراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم**، عالم الكتاب، القاهرة – 2003م.

15.سلمان، ساجدة داود. **تقويم مهارات القراءة الجهرية لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي في محافظة بغداد**.جامعة بغداد، كلية التربية/ ابن رشد، 2005م.(رسالة ماجستير غير منشورة).

16.شهد، سعدون بدر .**مستوى طلاب الصف الخامس الأدبي في مهارتي الاستماع والقراءة الجهرية في محافظة الديوانية**، جامعة بابل، كلية التربية للعلوم الإنسانية، 2014م(رسالة ماجستير غير منشورة).

17.صبري، ماهر .**الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم**، ط، الرياض، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، 2002م.

18.عطية، محسن علي. **استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2010م.

19.عاشور، راتب قاسم، والحوامدة، محمد فؤاد.**أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007م.

20.علام، صلاح الدين محمود. **القياس والتقويم التربوي والنفسي**، ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000م.

21.عباس، محمد خليل وآخرون. **مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس.** ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2009م.

22.علام، صلاح الدين محمود.**الاختبارات والمقاييس التربوية**، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، 2006م.

23.علام، صلاح محمود. **القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية**. ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2009م.

24.عودة، احمد سليمان وملكاوي فتحي حسن. **أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية**، ط2، جامعة اليرموك، عمان، 1992م.

25.القاضي، محمود.**العروبة عقيدة ومبدأ**، مطبعة المعارف، العراق– بغداد، 1959م.

26.الكرباسي، موسى إبراهيم.**دراسات في تدريس اللغة العربية في مرحلة الدراسة الابتدائية**، مطبعة الآداب، العراق– النجف الأشرف، 1971م.

27.معروف، نايف محمود.**خصائص العربية و طرائق تدريسها**، ط1، دار النفائس للطباعة و النشر والتوزيع، بيروت، 1985م.

28. مدكور، علي احمد.طرق تدريس اللغة العربية، ط2، دار المسيرة، عمان–الأردن، 2010م.

29.ملحم، سامي محمد. **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2000م.

30.النبهان، موسى. **أساسيات القياس في العلوم السلوكية**، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2004م.

31.وزارة التربية. **تطوير التربية في العراق من سنة 1992–1995**، مديرية وزارة التربية رقم (1) 1996م.

32. يوسف، حسني عبد الجليل. **علم قراءة اللغة العربية الإصول والقواعد والطرق**، ط1، القاهرة، مؤسسة المختار، 2003م.

المصادر الأجنبية

33. Bloom ،B. S. **Hand book on Formative and Summative Evaluation of Student Learning** ،New York ،McGraw– Hill Book Com ،1971.

34. Brown ،Frederick ،g **Measurement and Evaluation in Education and Psychology** ،New york ،Rinhart and Winstonkk ،Inc ،1981.

35. Gowin D Bob. **Educating Cornell** university press Ithaca New York ،1981.

36. Hedge ،W.D.**Testing and evaluation for the science** ،Californinia ،Words Worth ،1966.

37.Oliver ،A. **curriculum improvement** ،new york ،harper and Row ،1977.

38. Page ،Meetham. G ،" **International dictionary of education**. london J. B. Thomes ،1979.

الاختبار التحصيلي

الاسم : _____

المدرسة : _____

الصف : _____

التاريخ : _____

درجة الطالب: _____

أعزائي الطلاب: اقرؤوا التعليمات الآتية قبل الإجابة عن فقرات الاختبار:

- **أمامكم اختبار يتكون من (31) فقرة، لكل فقرة (4) أربع إجابات، واحدة منها صحيحة، المطلوب منكم وضع دائرة حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة.**
- تكون الإجابة عن الفقرات جميعها دون ترك واحدة منها.
- تعامل الفقرة المتروكة والتي لها أكثر من إجابة معاملة الفقرة الخاطئة.

1. إنَّ السبب الذي جعل الفتية يفرون إلى الكهف هو:

أ. لصد الملك لهم عن دينهم. ب. خوفاً من بطش الملك بهم.

ت. لينامو في الكهف. ث. ليكونوا برهاناً حسياً للناس.

2. إنَّ سبب تنازع القوم على الفتية هو:

أ. انطباق الكهف عليهم وموتهم. ب. تكليف أحدهم بشراء الطعام.

ت. انكشاف أمرهم في المدينة. ث. حالتهم في النوم واليقظة.

3. قصدت الشاعرة(نازك الملائكة) بالإعصار هو:

أ. شحذ الهمم ب. عمل الشهيد البطولي.

ت.جرائم القتل والإرهاب. ث.وحشية الطغاة والظالمين.

4. إن سبب تقديم الأم وصية لأبنتها هو:

أ. لان الوصية من الفنون النثرية. ب. لان الوصية تصدر عن الكبير المجرب.

ت. لأنها تتضمن النصح والإرشاد. ث. لأنها عركت الحياة وخبرتها.

5. معنى كلمة التكدير هو :

أ. الغضب ب. التعب

ت. العنف ث. الكراهية

6. دعت حكم الأمام علي إلى:

أ. تهذيب النفوس. ب. مجانبة الأعمال الشريرة.

ت.صيانة الضمائر والوجدان. ث. ممارسة الأعمال الشريرة.

7. تعني العلامة الكتابية(؟)

أ. التعجب. ب. نهاية الجملة.

ت. النص المقطوع. ث. الاستفهام.

8. تعني كلمة(الحمق).

أ. فساد الرأي. ب. صواب الرأي.

ت. التأني في الرأي. ث. اللامبالاة.

9. الذود قطيع من الأبل يتكون من :

أ. (3–10)من الإبل. ب.(1–3)من الإبل.

ت. (10–15)من الإبل. ث. (10–20)من الإبل.

10. قصيدة البردة المباركة للشاعر:

أ. محمد مهدي البوصيري. ب. أحمد شوقي.

ت. معروف الرصافي. ث. محمد مهدي البصير.

11. في جملة(كان نائماً تحت الشجرة)تعرب كلمة نائماً:

أ. مفعول به ب.أسم كان

ت.خبر كان ث حال

12. **قصد الجاحظ بأسلوبه الساخر في كتابته:**

أ. غاية تربوية وأخلاقية. ب. غاية فنية.

ت. غاية ترفيهية. ث. غاية علمية.

13. **(نامدار)كلمة كردية تعني:**

أ. الرجل المعروف. ب. الرجل العظيم.

ت. الرجل العالم. ث. الرجل الكريم.

14. **أهم الأغراض التي طرقها الرصافي في شعره هي:**

أ. الشعر الحماسي. ب. الشعر الاجتماعي.

ت. الشعر الوجداني. ث. الشعر الفكاهي.

15. **قصيدة الشاعر الرصافي هي:**

أ. أم اليتيم. ب. أبو اليتيم.

ت. صديق اليتيم. ث. أخو اليتيم.

16. **جعل الشريف الرضي هناك حقيقة لكل شيء في العالم هي:**

أ. الأم. ب. الأب.

ت. الدين. ث. الحق.

17. **كان الشريف الرضي:**

أ. كثير الحياء. ب. كثير السخاء.

ت. كثير المال. ث. كثير المحبة.

18. **تعالج قصة حفنة تمر**

أ. مأساة ريفي. ب. مأساة حضري.

ت. مأساة عالم. ث. مأساة تاجر.

19. **نقل مسعود إلى جد الطفل :**

أ. كل الملكية. ب. نصف الملكية.

ت. ثلث الملكية. ث. لم ينقل شيء.

20. **تعني (السبيطة):**

أ. نوى التمر. ب. عذق التمر.

ت. العرجون. ث. سعف النخل.

21. **كان دور النساء في صراع قبيلة الشاعر في قصيدة(الجمال)هو:**

أ. الهرب. ب. القتال.

ت. نقل الجرحى. ث. الجلوس في البيوت.

22. **وصف الشاعر معد يكرب صورة لقاءه زعيم الأعداء بـ:**

أ. أسدين يتشاجران. ب. ثوران يتصارعان.

ت. كبشين يتصارعان. ث. ذئبين يتشاجران.

23. خير الحسين (عليه السلام)الحر وقومه بأداء :

أ. الحج. ب. الصلاة.

ت. العمرة. ث. الزكاة.

24. أُمر الحر التميمي بـ:

أ. قتل الحسين(ع). ب. أسر الحسين(ع).

ت. محاصرة الحسين(ع). ث. الاجتماع بالحسين(ع).

25. ولد أبن بطوطة في مدينة :

أ. مكة. ب. طنجة.

ت. البصرة. ث. فاس.

26. من أهم العوامل التي دفعت أبن بطوطة إلى الترحال هو:

أ. التجارة. ب. السياحة

ت. الهجرة. ث. الحج.

27. **الذي يسر لابن بطوطة سبيل الارتحال هو:**

أ. طبيعة العالم الغربي. ب. طبيعة العالم الإسلامي.

ت. طبيعة العالم العربي. ث. طبيعة العالم الشرقي.

28. **تعني كلمة الزواقة:**

أ. الزينة المبعثرة. ب. الزينة المفقودة.

ت. الزينة بالذهب. ث. الزينة المرتبة.

29. كتاب(البخلاء)موسوعة علمية لـ:

أ.أبو العلاء المعري. ب.أبو عثمان الجاحظ.

ت.عبد القاهر الجرجاني. ث.أبن المعتز.

30.تعني علامة الكتابة (!).

أ.التنصيص. ب.التعجب.

ت.نهاية الفقرة. ث.الفصل بين الجمل.

31. كلمة(الرقيم)تعني:

أ.اللوح المحفوظ. ب.اللوح الذي دونت فية أسماء فتية الكهف

ت.فجوة متسعة في الجبل. ث.فناء الكهف وعتبة المدخل.